شرح كتاب البيوع من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 132

محمد بن صالح العثيمين

نعم نعم نعم. نعم نعم اي لانهم تارة يقولون ارطبت مثلا يقولون عمرتك فالرسول قال هذا باعتبار اللفظ انهم يزعمون اما بهذا واما بهذا. نعم كيف نعم يعني اذا اعتبرينها هذين اللفظين ولكن معناه هو معناهما نعم لاخذ هذا الحكم - 00:00:16

نعم يا عبد الرحمن اه ان لمنبه وفي رواية ان يكن رجلا منبه فهو عمر اي نعم لم يشتري حتى لا ما يدل على هذا لان هذا وقع غير عمر - 00:00:59

وقع للقوم الذين آآ وجدوا العنبر وقال القوم الذين اخذوا اجرا على الرقية الذي كلهم لا ما اكل الذين رقوا ما اكلوا منه العنبر صحيح اكلوا من؟ نعم يعني ليس من العمق ولو كان يؤكل. ما هو الذي لا يؤكل؟ هذا صاحب الرقية - 00:01:22

كيف هم اخذوا اخذوا الغنم اخذوا الغنم ولكن شكوا هل يحل لهم او لا؟ وهم اخذوها ليأكلوها اخذوها ليأكلوها لكن شكوا وتوقفوا نعم يلا يا عمر ادم يعني واحد مسلا انه يعني - 00:01:51

وكل ما يمشي يزوره يوديله شيء لاجلي عشان الامن اخر امره يعني يعني كيف يكون يعني انه يهدي لعمه ليزوجه ها ولكن اقدر فلوسه ولا ازوجه وش السؤال الان لكن هل قال هذه هدية - 00:02:13

للبنت مقدمة ممكن يعطيني اشياء وملابس ها يعني معروف انه للبنت هذي له ان يرجع اذا لم يزوجها فله ان يرجع فيما وهبه وكل اي ما يجوز لان لان الوكيل في منزلة الموكل. لا ما يجوز ابدا واصحابي - 00:02:48

اجمعين ما هي العمرة نعم. ها نعم وهي ايش المقيدة بالعمر طيب اقسامها احمد احمد محسن احمد ايه طيب. نعم يقول هي مقيدة بالعمر ها وان يطلقه ان يقول آآ يعني ان - 00:03:20

مقيدة بالعمر بان اقول ما عشت او لك مدة حياتك او ما اشبه ذلك. ها والثاني يعني هذه العمرة لك ولعبدك. نعم الثالث ان يطلقها. احسنت اه ما حكم الاول يا امداد - 00:04:04

اذا قال هي لك ما عشت يعني مدة حياتك ترجع بعد الى من اذا واحد بعد وفاة الموهوب له احسنت طيب اذا قال هي لك ولعقبك انت اللواء اليهم الاعاقة اي نعم يجري فيها الميراث - 00:04:23

وش ما نجري في الميراث يعني بعد ما يموت يعني تكون ملكا للمعمر حتى اذا مات وتورث بعده طيب اذا اطلق ياسر تكون له العقل طيب قول النبي عليه الصلاة والسلام لا ترطبوا ولا تعمروا - 00:04:49

هذا النهي هل هو للتحريم او للارشاد ها اي نعم الارشاد ما الدليل عنه الارشاد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال فمن اوقد شيئا ورثة اي نعم وثبوت الحكم - 00:05:15

يدل على الصحة لان لو لم لو لم تصح ما ما ترتب عليها حكم طيب اذا قول لا تفسد عليكم اموالكم امسكوا اموالكم ولا تفسدوها الامر هنا والنهي الامر للوجوب والنهي للتحريم او كل منهما للارشاد - 00:05:40

اي نعم كل منهما الارشاد لان الاصل في ليبيا انها جائزة لكن الرسول عليه الصلاة والسلام ارشدنا الى ان نمسك ان نمسك اموالنا ولا نفسدها بهذه العمرة والرقبة طيب يقول عمر انه حمل على فرس - 00:05:58

ما معنى حمل على فرس وجد داود ابن داود. يعني نعم اعطاه غازيا يعزو به يجاهر به عليه في سبيل الله. طيب ما معنى قوله فاضاعه صاحبه يا شاكر. نعم - 00:06:16

احسنت لماذا ظن عمر انه يبيع برخص؟ انه احمد ولم يعني يقوم بحقه كان يعني لا يقدره. نقص نفس اي نعم هو نعى غالبا ان الفرس

والحيوان اذا لم يقم عليه ينقص سمانه وقوته ويضعف - 00:06:49
طيب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ولو اعطاكه بدرهم طيب لو اعطاه يا عليان بعشرة دراهم. بنصف درهم. اذا كيف ولو اعطاك بدعة من باب المبالغة في القلة يعني ولو اعطاك باي ثمن - 00:07:08
طيب خالد هل يجوز للانسان ان يتصدق بشيء ثم يشتريه من المتصدق عليه ليش في حديث عمر ما هو المحظور؟ او ما هي الحكمة من النهي عن ذلك اللي قتل يشتري ممنوع وهبه له سمع له برخص وهو من جمله ولو باعه على غيره لبعض اكثر من هذا الثمن - 00:07:31
طيب فيكون هذا نوعا من الرجوع للصدقة احسنت طيب ناخذ درس الليلة؟ قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا تحابوا رواه البخاري في الادب المفرد وابو يعلى باسناد حسن. تهادوا في الامر - 00:08:02
من الهدية والمعنى ليهدي بعظكم الى بعظ هذا المعنى ليذهب بعضكم الى بعض وسبق لنا ان الهدية نوع من الهبة ولكنه يقصد بها التآلف والتوجه ولهذا تسمى هدية وقول التحابوا - 00:08:28
فعل مضارع حذفت منه احدى التائين والتقدير تتحابوا وحذفت النون منه لانه مجزوم على انه جواب الامر بقوله تهادوا تحابوا يعني انكم اذا تهاديتم كان ذلك سببا للمودة فيما بينكم - 00:08:50
فان الهدية توجب المحبة اذا اهدى اليك شخص شيئا فانك تحبه. هذه فطرة الناس التي فطرهم عليها ومن ثم كان للمؤلفة قلوبهم نصيب من الزكاة لانهم اذا اعطوا منها احب المعطي - 00:09:19
والفوه وازدادت قوة ايمانهم او ان كف شرهم ان اعطوا لكف الشر يستفاد من هذا الحديث استحباب الهدية لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها ولكن لابد لذلك من شروط - 00:09:42
الشرط الاول ان يكون المهدي قادرا عليها فلا يذهب يستدينها ثم يهديها كما يفعل بعض الناس يستدين قيمة الهدية ثم يهديها الى تاجر او امير او ملك يرجو من وراء ذلك - 00:10:08
ان يعطى اكثر ثم قد يحرم قد لا يعطى قد ينسى فلابد من هذا القيد الشرط الثاني الا تكون عونا للمهدى اليه على معصية الله فان كان يهدي الى هذا الشخص - 00:10:31
ثم يذهب المهدى اليه فيشتري بها شيئا محرم فانه لا يجوز الاهداء اليه لان القاعدة الشرعية ان ما ترتب عليه الاثم فهو اثم لقول الله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:10:51
اه طيب هذا بالنسبة للمهدي لابد ان اكون واجدا ولابد الا يستعين المهدى اليه بها على شيء محرم بقي علينا قبول الهدية هل يسرى للانسان ان يقبل الهدية او ان يردها - 00:11:15
او ماذا سبق لنا حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها وعلى هذا فنقول يسن للانسان قبول الهدية اذا كان يريد ان يثيب عليها - 00:11:37
اقتداء لمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وسبق لنا هناك انه يشترط للقبول الا يخاف الانسان منة المهدي فان خاف ان يمن عليه فانه لا يلزمه القبول بل ولا يشرع له القبول - 00:11:57
لان بعض الناس اذا اهدى هدية صار يمن بها على المهدي كلما جلس معه مجلسا قال يا فلان لا تنسى هديتي ذاك اليوم نعم فيكسر على رأسه البيض وهو قد اهدى اليه - 00:12:21
هذا لا يلزمها القبول بل ولا يشفع له طيب اذا نقول للمهدى اليه اذا كنت تخشى ان يمن عليك هذا المهدي فانه لا يشرع لك ان تقبل لان لا يؤذيك - 00:12:40
ويشترط لقبولها ايضا الا تعلم او يغلب على ظنك انه انما اهدى حياء او خجلا فان علمت او غلب على ظنك انه اهدى حياء وخجلا فانه لا يجوز لك ان تقبل - 00:13:01
لا يجوز ان تقبل ولكن هل تقول انا لا اقبل الهدية لانك ما اعطيتني الا خجلا او او تردها برد لطيف الثاني لكن انت اذا علمت ان

هذا الرجل ما اهدى لم يهدي اليك الهدية الا خجلا منك - 00:13:23
او حياء وقل يا اخي انا جزاك الله خيرا انه مستغني عنها وانت ربما تكون احوج بها او كلاما يعني يطيب خاطره طيب يستفاد من هذا الحديث انه ان الهدية - 00:13:45
سبب للمحبة لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ذلك جوابا للامر بها في قول التهادم ومن فوائد الحديث انه ينبغي للانسان ان يفعل كل ما فيه جلب المودة بينه وبين الناس - 00:14:04
سواء في الهدية او في لين الجانب او في الكلام الحسن او في طلاقة الوجه او في اي شيء كل ما يوجب المودة بينك وبين الناس تفعله بقدر المستطاع ولكن - 00:14:30
يعتري الانسان احيانا حال يعتري الانسان احيانا حالات قد لا يكون فيها على الوجه الذي ينبر فمثل هذه الحال ينبغي له ان يعتذر لصاحبه ان يعتذر لصاحبه احيانا قد يكلمك شخص - 00:14:48
وانت مثلا مشغول فكريا او مشغول بدنيا او مشغول اجتماعيا بشيء لا يمكنك ان تنبسط مع هذا الرجل فحينئذ تتعذر ينبغي ان تتعذر منه من اجل ان يطيب قلبه وتقضي حاجتك انت - 00:15:09